غازي الصوراني
2017/5/28

معطيات وأرقام حول الشعب الفلسطيني واللاجئين الفلسطينيين في الوطن والشتات كما في منتصف عام 2017

منذ ما قبل النكبة 1948 والى يومنا هذا، لم ينقطع أو يتوقف نضال شعبنا العربي الفلسطيني عموماً وجماهيرنا من الفلاحين والكادحين الفقراء خصوصاً ، من أجل حريته واسترداد أرضه المغتصبة ، وطوال ما يزيد عن مائة عام مضت ، قدم شعبنا في كل عام من هذه الأعوام، قوافل من الشهداء الذين تجاوزوا مئة ألف شهيد أو يزيد، وفي هذه المسيرة المتجددة من النضال والتضحيات والصمود والآلام والمعاناة، تطل علينا الذكريات في كل عام ...ذكرى سايكس بيكو1916 ووعد بلفور نوفمبر 1917 وذكرى هبة البراق اغسطس 1929 وذكرى ثورة عز الدين القسام 1936 وتواصل الثورة وخيانة النظام العربي وصولا الى النكبة الأولى عام 48 ، وذكرى انتفاضة غزة ضد التوطين 28 فبراير1955 وذكرى العدوان الثلاثي على غزة وبورسعيد وسيناء اكتوبر 1956 وذكرى هزيمة حزيران 1967وبداية النضال والكفاح المسلح في غزة والضفة وقواعد الفدائيين في الاردن ومآثر التضحيات الغالية من اجل التحرير، وذكرى ايلول الاسود 1970 ، وذكرى البطولات والمعارك الثورية ضد العدو الصهيوني من ارض جنوب لبنان ، وذكرى الحرب الاهلية في لبنان نيسان 1975،وذكرى اجتياح لبنان وخروج فصائل م.ت.ف من بيروت والجنوب صيف 1982 ، وذكرى شهداء مذبحة صبرا وشاتيلا 16 /ايلول/1982 على يد المجموعات الانعزالية اللبنانية المتمثلة بحزب الكتائب اللبناني وجيش لبنان الجنوبي العميل بدعم وتشجيع المحتل الصهيوني ، وذكرى اتفاقية كامب ديفيد 1979 وعزلة مصر عن فلسطين والقضايا القومية التحررية ، وذكرى الانتفاضة في غزة والضفة ديسمبر 1987 وصولا الى ذكرى اتفاق اوسلو الكارثي 13 ايلول 1993 ، وذكرى الانتفاضة الثانية 28 ايلول 2000 وما تلاها من نضالات وتضحيات غالية من اجل الحرية وتقرير المصير والدولة المستقلة كاملة السيادة على ارضها وسمائها ومواردها ومياهها ومعابرها وعاصمتها القدس ، وهي نضالات وتضحيات متصلة ومتواصلة مع تضحيات ونضال شعبنا في قطاع غزة حتى اللحظة الراهنة من النضال والمقاومة والصمود طوال ايام العدوان الصهيوني المتواصل في يومه السابع والاربعين ، وهي لحظة تاريخية يتجدد الجرح الفلسطيني من خلالها، وتتجدد معه وحدة هذا الشعب، وتبدأ الذكريات تنبعث من جديد من داخل شوارع المخيم ومن بين الأزقة، ومن قلب المعاناة والفقر والحرمان، حيث يتوحد أبناء شعبنا الفلسطيني في الشتات والوطن مع اخوانه في قطاع غزة رغم التباعد في المكان، ذلك أنهم يتنسمون رائحة الوطن الفلسطيني عبر رائحة وذكريات القرية، البلد، المدينة، كما يتنسمونها من عطر الشهداء وجراح المناضلين ومعاناة الأسرى والمعتقلين في المسيرة المتصلة من اجل الحرية والاستقلال، حيث تتجدد الآمال التي لطالما حملها الأجداد والآباء الى ابنائهم واحفادهم الذين يحملون اليوم الامانة بشرف وكبرياء وارادة ثورية وروح عالية من التحدي والصمود والمقاومة لكي تبقى الذكرى ويبقى الأمل والحلم الثوري والمسيرة الكفاحية

حتى تتحقق الاهداف ، فبالرغم من محطات كل تلك الذكريات ظلت –وستظل– الذاكرة الفلسطينية الشعبية حافظة للوعي الوطني لكل محطات النضال منذ ما قبل النكبة إلى يومنا هذا، وهي أيضاً ذاكرة التشرد والغربة والمعاناة التي تعرَّض لها أبناء شعبنا في الشتات، وعززت لديهم روح المقاومة والتمسك بالحقوق والثوابت، لذلك لم يكن غريباً أن تنصهر فينا، نحن الفلسطينيون، الذاكرتين معاً، ذاكرة الوطن المحتل، وذاكرة الغربة والشتات واللجوء، فلكل منها آلامها وآمالها الكبيرة التي تتغذى وتكبر عبر صمود شعبنا وصمود ثورته ومقاومته ونضاله الكفاحي والسياسي والجماهيري الديمقراطي حتى تحقيق الانتصار.

في ضوء أوضاعنا الفلسطينية والعربية الراهنة، الطافحة بالكثير من عوامل التأزم والإحباط والتفكك والانقسام والصراع على المصالح، يبدو ان الخيار الذي قام على أساس أنه يمكن أن يحصل الفلسطينيون على دولة مستقلة، كان وهماً قاد إلى النهاية التي نعيشها، أي انقسام وتفكك الفكرة الوطنية التوحيدية الناظمة للنضال التحرري والديمقراطي لشعبنا، وتفكك النظام السياسي والمشروع الوطني وتوسع السيطرة الصهيونية على الأرض، وأيضاً انفصال قطاع غزة عن الضفة الغربية في إطار الصراع بين هويتين: هوية الاسلام السياسي والهوية الوطنية الديمقراطية في اطارها القومي والانساني.

لقد توضح خلال العقود الماضية، الى جانب تطورات الوضع العربي الرسمي الراهن المنحط والخاضع المستسلم للشروط الامبريالية، علاوة على استمرار الصراع على المصالح والانقسام وتجدد الحديث عن تبادل الاراضي ، والمفاوضات العبثية البائسة، بأن الدولة الصهيونية معنية بالسيطرة على كل فلسطين، وأنها جزء من المشروع الامبريالي للسيطرة على الوطن العربي...لذلك يجب ان تتأسس الرؤية لدى كافة قوى اليسار الثوري في فلسطين والبلدان العربية ، انطلاقاً من ذلك وليس من خارجه، فالدولة الصهيونية هي مركز ثقل الوجود الامبريالي في الوطن العربي، وضمان استمرار التجزئة والتخلف العربيين... لهذا بات ضروريا أن يعاد طرح الرؤية الوطنية التحررية من قلب الرؤية التقدمية القومية الديمقراطية الأشمل، التي تنطلق من فهم عميق للمشروع الامبريالي الصهيوني وأدواته البيروقراطية والكومبرادورية والرجعية، من أجل ان يعاد تأسيس نضالنا الوطني والديمقراطي على ضوء هذه الرؤية ، ولا شك في ان هذه المهمة هي مهمة القوى والفصائل اليسارية الثورية في فلسطين والوطن العربي .

الحديث عن الذاكرة ومسار النضال والمعاناة ومخططات التوطين، يستدعي منا إعادة التأكيد على طروحات عدد من المفكرين في هذا الجانب ، وخاصة المفكر الراحل د. قسطنطين زريق الذي نظر للمعاني الكامنة في النكبة، عبر البحث عن الجانب الايجابي الكامن لاستنهاض العقل والإرادة العربية الحرة، وتحويل النكبة إلى معنى ايجابي، وكانت وصيته للشباب العربي أن يتحملوا مسئوليتهم في تشكيل الوعي العربي، وتحويل الوعي القومي إلى مشروع سياسي مؤهل للرد على النكبة وتجاوزها الفعلي .

وفي هذا السياق، فإن استلهاما لتضحيات شبابنا الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة ...يفرض علينا إعادة التذكير والتأكيد على طبيعة الصراع الوجودي بيننا وبين دولة العدو الصهيوني ، باعتباره صراع عربي إسرائيلي بالدرجة الأولى.

انطلاقاً من ذلك يمكن أن يصاغ الحل، على أساس أن فلسطين جزءاً من دولة عربية ديمقراطية موحدة وأن تتحقق عودة اللاجئين الذين شُرِّدوا منها بالرغم من كل الصعاب أو "المستحيلات" التي يزعمها البعض أن شعبنا الذي رسم بالدم – آلاف المرات – خارطة الوطن عبر نضاله وتضحياته من أجل حق العودة هو شعب قادر – مهما طال الزمن– على تحقيق حلم الانتصار.

فاليهودية ليست ولا يمكن أن تكون قومية بأي مفهوم سياسي سليم كما يعرف كل عالم سياسي ، ورغم أن اليهود ليسوا عنصراً جنسياً في أي معنى ، بل "متحف " حي لكل أخلاط الأجناس في العالم كما يدرك كل أنثروبولوجي ، فإن فرضهم لأنفسهم كأمة مزعومة مدعية في دولة مصطنعة مقتطعة يجعل منهم ومن الصهيونية حركة عنصرية أساساً هدفها الاغتصاب والقتل وممارسة كل اشكال الارهاب وتلك هي وظيفتها في خدمة المصالح الامبريالية ...فالعنصرية الصهيونية – كما يقول البروفيسور اليهودي الامريكي نورمان فينكل ستاين (وهو من ابرز المناهضين للحركة الصهيونية– " ان الفلسفة العنصرية الصهيونية قد غرست في اعماق العقل الباطن الاسرائيلي العنصري كراهية لا ترويها الدماء ، فلا فرق لدى العنصري ان كانت الدماء المسفوكة لأطفال او لنساء حوامل او كبارا في السن" ...في ضوء ذلك يصبح الحديث عن السلام مع هذه الدولة العنصرية نوعا من الوهم او نوعا من الخضوع والاستسلام... وبالتالي...لا مفر من ان نؤكد معاً أن مشاعل الحرية والعودة التي أضاءها شهداء شعبنا ومناضليه من أبناء الفقراء والكادحين لن تنطفئ ولن تتوقف فلا خيار أمامنا سوى استمرار النضال الوطني التحرري المقاوم والديمقراطي... ففلسطين ليست يهودية ... ولن تكن إلا وطناً حراً مستقلاً، في مجتمع عربي حر وديمقراطي موحد..

أخيراً ... في الذكرى التاسعة والستين للنكبة نطرح السؤال التالي: هل بات عنوان المرحلة الراهنة اليوم هو: الانتقال من التسوية الى التصفية للقضية الفلسطينية ؟

في ظل استمرار تراجع القوى الوطنية الفلسطينية والعربية(بمختلف الوانها واطيافها) ، وفي ظل استمرار الانقسام والصراع على المصالح الفئوية بين فتح وحماس في ظروف دولية وعربية واقليمية أفقدت الفلسطينيين بوصلتهم وقدرتهم على فرض رؤيتهم وقرارهم الوطني من اجل الحرية والاستقلال والعودة ،ومن ثم تكرست الهيمنة الخارجية على راهن القضية الفلسطينية لإفراغها من مضامينها واهدافها النضالية التحررية ، تلك الهيمنة يتزعمها اليوم التحالف الامريكي الصهيوني والقوى الاقليمية خاصة تركيا ، الى جانب معظم بلدان النظام العربي الرسمي ودعوته الصريحة للاعتراف والتطبيع مع دولة العدو الصهيوني.

ففي مثل هذه الحالة من الانحطاط والخضوع العربي الرسمي للمخططات الامبريالية الصهيونية، يبدو ان عنوان المرحلة الراهنة هو : الانتقال من التسوية الى التصفية للقضية الفلسطينية بالتعاون مع عدد من الفلسطينيين من اصحاب المصالح الانتهازية ، فقدوا وعيهم الوطني بذريعة ما يسمى بالتسوية او ما يسمى بالعملية السلمية او بذريعة الاعتدال ، وكلها ذرائع لا تخرج ولا تتناقض مع شروط العدو الصهيوني الامريكى وتركيا والسعودية ودويلات الخليج التي تتوزع الادوار المشبوهة فيما بينها.

ان هذا الوضع الكارثي الذي يحيق بقضيتنا الوطنية وبمجمل الاهداف التي ضحى مئات الالاف من ابناء شعبنا من اجلها ، يفرض إعادة نظر جذرية بالنسبة لطبيعة القوى– وخاصة الفلسطينية – التي أوصلتنا

إلى هذه اللحظة ، لأن يأسها و مصالحها الخاصة هو الذي بات يحركها وليس القضية الوطنية، ما يؤكد على ان الحلقة الخبيثة لمسلسل التنازلات على يد اليمين الانتهازي الفلسطيني المستسلم(بكل تلاوينه ومسمياته وافراده وجماعاته)هي بمثابة بئر بلا قرار، وإن المآل الذي وصلته قضيتنا الوطنية، يشير إلى وهم الحصول على دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما الدولة الصهيونية تسرق الزمن من أجل فرض شروطها في ظل المأزق الفلسطيني الراهن.... دون الغاء وتجاوز الحديث او التخطيط لاقامة دويلة ممسوخة في قطاع غزة ....لذلك لا بد من المجابهة لانهاء وتجاوز الانقسام الكارثي لكي نستعيد وحدتنا الوطنية التعددية على قاعدة الالتزام العميق بالثوابت والاهداف الوطنية ومواصلة النضال التحرري والديمقراطي بكل اشكاله من اجل الحرية والاستقلال والعودة ، ولا سبيل امامنا سوى الحوار الوطني الديمقراطي الشامل بمشاركة كافة القوى والشرائح المجتمعية الوطنية ، فاما الحوار الوطني الفلسطيني الشامل والاتفاق على انهاء وتجاوز الانقسام والمأزق الراهن أو أن نتحول جميعا إلى عبيد أذلاء في بلادنا بعد أن نخسرها ونخسر أنفسنا وقضيتنا ، و أعتقد أننا في اللحظة الراهنة على هذا الطريق طالما ظل الانقسام ، وطالما ظل العدو الأمريكي الإسرائيلي متحكماً في مقدرات شعبنا و طالما بقي الملف السياسي الفلسطيني ملفاً إسرائيليا بلا قيود، و في مثل هذه الأحوال يضيع الحاضر و تنغلق أبواب المستقبل ويحق علينا قول محمود درويش "أيها المستقبل : لا تسألنا من أنتم ؟ وماذا تريدون مني ؟ فنحن أيضاً لا نعرف"!! .

وبالتالي فإن إعداد هذه المعطيات والبيانات الإحصائية يأتي ضمن الجهود البحثيه الهادفة إلى الاسهام في تعزيز الوعي بكافة الضرورات الوطنية والقومية والانسانية بما يخدم تطلعات ونضالات شعبنا من اجل تحقيق اهدافه الوطنية.

<u>أرقام ومعطيات احصائية كما في منتصف عام 2017 :</u>

1. يقدر عدد أبناء الشعب الفلسطيني من المقيمين في فلسطين أو في الشتات ، كما في منتصف عام 2017 بحوالي **(12,930,608)** مليون نسمة يتوزعون كما يلي:-

---

4,966,972 نسمة في الضفة (بما فيها القدس) والقطاع بنسبة 38.4% من إجمالي الشعب الفلسطيني (بواقع 1,934,505 في غزة بنسبة 38.9%، و 3,032,467 في الضفة الغربية ما يعادل 61.1%).

1,529,575 نسمة داخل الخط الأخضر – الأراضي المحتلة 1948 (بدون القدس) بنسبة 11.8% من إجمالي الشعب الفلسطيني .

5,720,887 نسمة في الدول العربية بنسبة 44.2% من إجمالي الشعب الفلسطيني .

713,173 نسمة في أمريكا اللاتينية والولايات المتحدة وأوروبا ودول أخرى بنسبة 5.5% من اجمالي الشعب الفلسطيني.

12,930,608 [1] إجمالي تعداد الشعب الفلسطيني كما في منتصف عام 2017

2. بلغ مجموع الفلسطينيين في الشتات في منتصف عام 2017 (6.434 مليون نسمة) بنسبة 49.8% من مجموع الشعب الفلسطيني، في حين بلغ مجموع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والأرض المحتلة عام 1948، (6.496 مليون نسمة) بنسبة 50.2% من مجموع الشعب الفلسطيني.
3. يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين كما في منتصف عام 2017 ، نحو (6,020,150)[2] نسمة، أي بنسبة 46.5% من إجمالي الشعب الفلسطيني، أما نسبة اللاجئين في الضفة والقطاع من إجمالي الشعب الفلسطيني فتبلغ 19% . أما نسبة اللاجئين في الضفة والقطاع إلى إجمالي عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة الغوث (الأنروا) فتبلغ 40.9% في منتصف عام 2017.

---

[1] **المصدر : الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني – فلسطين في أرقام – 2015/5/13 – (مع إضافة 3% نسب الزيادة السكانية من قبل الباحث حتى نهاية عام 2016 و1.5% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2017.)**

[2] **المصدر: موقع الأونروا – الانترنت – عدد اللاجئين المسجلين كما في يناير 2015 ، وقد أضاف الباحث نسبة 3% زيادة سكانية لعام 2015، ونسبة 3% زياد سكانية لنهاية عام 2016 و1.5% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2017..**

4. الفلسطينيون غير المسجلين في سجلات اللاجئين لدى وكالة الأمم المتحدة من فلسطيني الشتات يبلغ تعدادهم منتصف عام 2017 (2,882,138) نسمة أي بنسبة 22.2% من مجموع أبناء الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات موزعين كما يلي :

الفلسطينيون في الشتات غير المسجلين في الاونروا (بالمليون)	
الدولة	**العدد**
الأردن	**1,565,649**
باقي الدول العربية	**603,315**
الدول الأجنبية	**713,174**
الإجمالي	**2,882,138**

5. يبلغ إجمالي عدد المخيمات المنظمة –حسب سجلات الأونروا في 2015/12/31 – (59) مخيم "معترف بهم في كل من :

– الضفة الغربية (19) مخيماً .

– قطاع غزة (8) مخيمات .

– الأردن (10) مخيمات .

– لبنان (10) مخيمات .

– سوريا (9 مخيمات رسمية + 3 غير رسمية) **من بينها مخيم اليرموك الذي عاش فيه طوال العقود الماضية ما يزيد عن ماية وخمسون ألف لاجئ فلسطيني حتى أول عام 2015، اضطر أكثر من 95% منهم مغادرته إلى بعض المدن السورية والمخيمات الأخرى، حيث تؤكد العديد من المصادر أن عدد اللاجئين في مخيم اليرموك منتصف عام 2017 لا يتجاوز ستة آلاف لاجئ، إلى جانب اضطرار مجموعات كبيرة منهم الخروج من سوريا إلى لبنان وبلدان الخليج العربي وتركيا وبعض البلدان الأوروبية عموماً والسويد خصوصاً ، حيث يقدر عدد اللاجئين اللذين هاجروا إليها حوالي 40 ألف لاجئ [3] ، علماً بان عملية الهجرة[4] تمت بصورة إكراهية واضطرارية بسبب الصراعات الدموية الطائفية من جهة وبسبب الهجمات العدوانية التي شنتها حركة داعش وبعض حركات الإسلام السياسي ضد المخيم، الأمر الذي فرض على الأغلبية الساحقة من اللاجئين الفلسطينيين أوضاعاً جديدة من التشرد والبؤس والمعاناة أدت**

---

[3] **المصدر: جريدة الايام – العدد 6951 – بتاريخ 2015/5/18 – ص4**

[4] **من المعروف أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا تميزوا بالمساواة في المعاملة في كل ما يتعلق بشؤون حياتهم في الاقتصاد والتجارة والتعليم ومساواتهم الكاملة مع إخوانهم المواطنين السوريين ، إلا أن ظروف الصراعات الدموية التي نشبت في سوريا منذ أكثر من ثلاثة سنوات بدعم من الإمبريالية الأمريكية والرجعيات العربية في قطر والسعودية والخليج ودعمهم للحركات الاسلاموية المتطرفة ، انعكست سلباً على أحوال اللاجئين الفلسطينيين وعلى مجمل أبناء الشعب السوري وقواه السياسية الديمقراطية والتقدمية المناضلة من أجل إزاحة كل أشكال الاستبداد والاستقلال وصولاً إلى تحقيق نظام سياسي وطني وديمقراطي تعددي يكفل تحقيق الحريات العامة والشخصية والتنمية المستقبلة والعدالة الاجتماعية.**

إلى تفريغ مخيم اليرموك من اللاجئين الفلسطينيين ، بما يؤشر على الدور الخطير لتلك الحركات الإسلاموية في ممارسة أشكال عدوانية بذرائع مختلفة، تستهدف تهجير ليس سكان مخيم اليرموك فحسب، بل أيضاً قد تستهدف تهجير مخيمات اللجوء في لبنان بما يخدم المخططات الأمريكية الصهيونية في تفريغ المخيمات وتنفيذ مخططات التوطين.

6. يقدر عدد اللاجئين (في منتصف عام 2017) في قطاع غزة نحو (1,453,448 لاجئ)، أي بنسبة 75.1% من مجموع سكان القطاع، كما ويقدر عدد اللاجئين في الضفة الغربية (1,014,778 لاجئ) أي بنسبة 33.4% من مجموع سكان الضفة، أما نسبة اللاجئين في الضفة والقطاع إلى مجموع السكان فيهما فتبلغ 49.7% .
7. نسبة اللاجئين المقيمين داخل مخيمات قطاع غزة إلى إجمالي سكان القطاع منتصف 2017 تبلغ 31.2% في حين تبلغ نسبة اللاجئين المقيمين داخل مخيمات الضفة الغربية 8.1% من مجموع سكان الضفة .
8. وفيما يتعلق بعدد الفلسطينيين المقيمين حالياً في فلسطين التاريخية (ما بين النهر والبحر) منتصف عام 2017 فإن البيانات تشير إلى أن عددهم قد بلغ 6.496 مليون نسمة ، بنسبة 49.8% من مجموع السكان اليهود والعرب في فلسطين، البالغ عددهم 13,050,000 نسمة منهم 6,551,100[5] يهودي بنسبة 50.2%.
9. بناء على تقديرات الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني[6] ، فإن من المتوقع أن يتساوى عدد السكان الفلسطينيين واليهود في فلسطين التاريخية مع نهاية عام 2017 ، في حين ستصبح نسبة السكان اليهود حوالي 49.3% من السكان بحلول نهاية عام 2020 حيث سيصل عددهم إلى 7 مليون مقابل 7.2 مليون فلسطيني.
10. **المستعمرات الصهيونية:** بلغ عدد المواقع الاستيطانية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في أوائل العام 2016 في الضفة الغربية حوالي 420 موقع، أما عدد المستوطنين في الضفة الغربية بما فيها القدس فقد بلغ حوالي 800 ألف مستوطن ، منهم 375 ألف مستوطن في القدس الشرقية..

    ويتضح من البيانات أن 48.5% من المستوطنين يسكنون في محافظة القدس حيث بلغ عددهم حوالي 281,684 مستوطناً منهم 206،705 مستوطنين في القدس الشرقية، وتشكل نسبة المستوطنين إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية حوالي 21 مستوطناً مقابل كل 100 فلسطيني، في حين بلغت أعلاها في محافظة القدس حوالي 69 مستوطناً مقابل كل 100 فلسطيني[7].
11. **جدار الضم والتوسع:** تشير التقديرات حسب مسار الجدار إلى أن مساحة الأراضي الفلسطينية المعزولة والمحاصرة بين الجدار والخط الأخضر بلغت حوالي 733 كم^2 في العام 2010 أي حوالي 13.0% من

---

[5] المصدر: بلال ضاهر – موقع عرب 48 – تاريخ 2016/12/29

[6] المصدر: موقع سهم الاخبارية – 2016/12/29

[7] جريد الأيام – العدد رقم 6947 – بتاريخ 2015/5/13 – صفحة 13.

مساحة الضفة الغربية، منها حوالي 348 كم2أراضٍ زراعية و110 كم^2 مستغلة كمستعمرات وقواعد عسكرية و250 كم^2 غابات ومناطق مفتوحة بالإضافة إلى 25 كم^2 أراضٍ مبنية فلسطينية**(وهنا بالضبط تكمن فكرة تبادل الأراضي بين دولة العدو الصهيوني وبين رئيس السلطة محمود عباس التي تم الترحيب بها من قبل وفد الجامعة العربية برئاسة قطر وطرحها مع وزير الخارجية الأمريكي في الأول من أيار 2013).**

وفي هذا السياق، نشير إلى أن الجدار العنصري يعزل نهائيا حوالي 53 تجمعاً يسكنها ما يزيد على ثلاثمائة ألف نسمة، تتركز أغلب التجمعات في القدس بواقع 27 تجمعا يسكنها ما يزيد على ربع مليون نسمة، بالإضافة إلى ذلك يحاصر الجدار 165 تجمعا سكانيا يقطنها ما يزيد على نصف مليون نسمة وتعتبر مدينة قلقيلية أحد الأمثلة الشاهدة على ذلك.

12. **الأطماع الصهيونية في غور الأردن:** تشكل مساحة غور الأردن ما نسبته 29% من إجمالي مساحة الضفة الغربية، حيث تسيطر "إسرائيل" على أكثر من 90% من مساحته حسب بيانات مؤسسات حقوقية إسرائيلية، ويقيم فيه نحو 65 ألف فلسطيني في حين يقدر عدد المستعمرين في ذات المنطقة أكثر من عشرة آلاف مستعمر.
13. الدعوة الى تشكيل اللجان الوطنية الفلسطينية المتخصصة – في إطار م.ت.ف والفصائل الفلسطينية – للتصدي لطروحات المهزومين والخونة، ممن يوافقون على استبدال حق العودة بالتعويض، الأمر الذي يتطلب من هذه القوى والفصائل – عبر اللجان المشار إليها – القيام بإعداد وتنفيذ عملية جرد احصائي لأملاك شعبنا وموجوداته المنقولة وغير المنقولة ، مع تقدير قيمة إنتاجية أراضي ومنشآت شعبنا (الزراعية والصناعية والتجارية، وغير ذلك) التي حرم منها طوال التسعة وستين عاماً الماضية والتي تصل إلى ما يقرب من (200 مليار دولار) إجمالي الإنتاجية السنوية المتراكمة بدون احتساب الأرض والأملاك غير المنقولة التي لن تخضع للبيع أو المساومة أو التعويض تحت أي ظرف من الظروف ، على أن تستند عملية احتساب الإنتاجية إلى كافة المعطيات والحقائق المادية الأساسية.

الجداول

جدول رقم (1) : مجموع أبناء الشعب الفلسطيني وتوزيعهم في الوطن والشتات في منتصف عام 2017 [1]

بيان	عدد الفلسطينيين	النسبة المئوية
الضفة الغربية	3,032,467	23.5
قطاع غزة	1,934,505	15.0
الأراضي المحتلة 1948 (إسرائيل)	1,529,575	11.8
الأردن[2]	3,949,068	30.5
لبنان[3]	531,128	4.1
سوريا[4]	637,375	4.9
باقي الدول العربية	603,315	4.7
أمريكا اللاتينية والشمالية وأوروبا ودول أخرى	713,174	5.5
الإجمالي	**12,930,608**	100

(1) المصدر: الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني – فلسطين في أرقام – 2015/5/13، مع إضافة 3% نسبة زيادة سكانية عن نهاية عام 2016 و1.5% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2017.

(2) عدد اللاجئين المسجلين في الأردن كما في يناير 2015 حسب موقع الأونروا 2212917 نسمة ، قام الباحث بإضافة نسبة 3% زيادة سكانية لعام 2015 ، ثم نسبة 3% من زيادة سكانية عن عام 2016، و1.5% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2017. ويصبح الاجمالي في منتصف عام 2017 ، 2,383,419 يضاف لهم 1,565,649 فلسطيني مقيم قبل وبعد عام 1948 ، يكون المجموع الإجمالي للفلسطينيين في الاردن 3,949,068 نسمة .

(3) المصدر: موقع الاونروا – عدد اللاجئين المسجلين كما في يناير 2015 – وقد اضاف الباحث نسبة 3% زيادة سكانية لعام 2015، ونسبة 3% زيادة سكانية عن عام 2016، و1.5% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2017.

(4) المصدر السابق : موقع الأونروا

جدول رقم (2) :اللاجئون الفلسطينيون المسجلون لدى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين كما في منتصف عام 2017 [1]

المنطقة	عدد اللاجئين داخل المخيمات[2]	عدد اللاجئين خارج المخيمات	المجموع
الأردن	415,113	1,968,306	2,383,419
لبنان	268,626	262,502	531,128
سوريا[3]	192,432	444,945	637,377
الضفة الغربية	246,170	768,608	1,014,778
قطاع غزة	604,185	849,263	1,453,448
المجمـوع	1,726,526	4,293,624	6,020,150

[1] المصدر : موقع الأونروا – الانترنت – عدد اللاجئين المسجلين كما في يناير 2015 ، وقد أضاف الباحث نسبة 3% زيادة سكانية لعام 2015، ونسبة 3% زياد سكانية لعام 2016 ، **و1.5% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2017.**

[2] المصدر: موقع الأونروا – اللاجئين المسجلين داخل المخيمات كما في يناير 2015، وقد أضاف الباحث نسبة 3% زيادة سكانية لعام 2015، ونسبة 3% زياد سكانية لعام 2016 ، **و1.5% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2017.**

[3] نلاحظ الانخفاض الحاد في عدد اللاجئين داخل مخيمات سوريا بسبب الصراعات الطائفية والمعارك المسلحة الجارية فيها.

جدول رقم (3) : اللاجئون الفلسطينيون في الضفة الغربية كما في منتصف عام 2017 [1]

المنطقة	اسم المخيم	سنة الإنشاء	المساحة (دونم) [2]	عدد اللاجئين داخل المخيم	عدد اللاجئين خارج المخيم
نابلس	عسكر	1950	120	23,005	299,634
	بلاطة	1950	250	34,143	
	الفارعة	1949	260	10,995	
	مخيم (1)	1950	50	9,767	
	نور شمس	1952	230	13,021	
طولكرم	طولكرم	1950	180	–	
جنين	جنين	1953	420	23,148	
القدس	شعفاط	1966	200	15,914	224,466
	الأمعري	1948	930	15,192	
	دير عمار	1949	160	3,471	
	الجلزون	1949	250	15,915	
	قلنديا	1949	350	15,915	
الخليل	الدهيشة	1949	310	18,809	209,923
	عايدة	1948	710	6,801	
	بيت جبرين	1949	20	1,447	
	الفوار	1950	270	11,575	
	العروب	1949	240	15,047	
أريحا	عقبة جبر	1948	–	9,259	18,400
	عين السلطان	1948	870	2,746	
لاجئون من غزة	-	-	–	–	16,185
الإجمالي				246,170	768,608
إجمالي عدد اللاجئين في الضفة الغربية					1,014,778

[1] المصدر: موقع وكالة غوث اللاجئين – الانترنت –عدد اللاجئين المسجلين كما في يناير 2015، مع إضافة 3% لعام 2016 ، و1.5% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2017، من قبل الباحث.

[2] المصدر: تم اعتماد مساحة المخيمات من موقع الأونروا، تقرير وكالة الغوث للاجئين لعام 2013

جدول رقم (4) : اللاجئون الفلسطينيون في قطاع غزة كما في منتصف عام 2017 [1]

المنطقة	اسم المخيم	سنة الإنشاء	المساحة (دونم)[2]	عدد اللاجئين داخل المخيم*	عدد اللاجئين خارج المخيم
دير البلح	دير البلح	1949	132	25,048	63,956
	المغازي	1949	600	29,323	
خانيونس	خانيونس	1948	564	83,083	194,998
النصيرات	النصيرات	1948	588	75,753	40,865
	البريج	1952	528	37,876	
رفح	رفح	1949	-	120,959	108,890
غزة	الشاطئ	1951	447	100,188	328,206
جباليا	جباليا	1954	1448	131,955	112,348
الإجمالي				604,185	849,263
إجمالي عدد اللاجئين في قطاع غزة				1,453,448	

[1] المصدر: موقع وكالة غوث اللاجئين – الانترنت –عدد اللاجئين المسجلين كما في يناير 2015، مع إضافة 3% لعام 2016 ، و1.5% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2017، من قبل الباحث.

[2] المصدر: تم اعتماد مساحة المخيمات من موقع الأونروا، تقرير وكالة الغوث للاجئين لعام 2013

جدول رقم (5) : اللاجئون الفلسطينيون في الأردن كما في منتصف عام 2017 [1]

المنطقة	اسم المخيم	سنة الإنشاء	المساحة (دونم)[2]	عدد اللاجئين داخل المخيم	عدد اللاجئين خارج المخيم
شمال عمان	جبل الحسين (النزهة)	1952	420	33,911	470,266
	البقعة	1968	1400	121,611	
جنوب عمان	الوحدات(عمان الجديد)	1955	480	59,636	525,788
	الطالبية	1968	130	8,185	
منطقة الزرقاء	مخيم الزرقاء	1949	180	23,387	550,440
	مخيم حطين(ماركا)	1968	920	61,975	
منطقة إربد	مخيم اربد	1951	240	29,234	282,690
	مخيم الحصن	1968	770	25,725	
	مخيم سوف	1968	500	23,386	
جرش	مخيم غزة(جرش)	1967	750	28,064	139,121
لاجئون مسجلون وموزعون داخل المخيمات	–	–	-	–	–
الإجمالي				415,113	1,968,306
إجمالي عدد اللاجئين في الأردن					2,383,419

[1] المصدر: موقع وكالة غوث اللاجئين – الانترنت –عدد اللاجئين المسجلين كما في يناير 2015، مع إضافة 3% لعام 2016 و1.5% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2017، من قبل الباحث.

[2] المصدر: تم اعتماد مساحة المخيمات من موقع الأونروا، تقرير وكالة الغوث للاجئين لعام 2013

يتمتع كافة اللاجئين في الأردن بالمواطنة الأردنية الكاملة (أي أن عملية التوطين مطبقة بالكامل!!؟) باستثناء اللاجئين والنازحين من أبناء قطاع غزة وعددهم حوالي (180) ألف يقيمون في مدن وقرى الأردن ، والباقي منهم حوالي (30) ألف لاجي يقيمون في مخيم جرش/غزة (غازي).

جدول رقم (6) :اللاجئون الفلسطينيون في لبنان كما في منتصف عام 2017 [1]

المنطقة	اسم المخيم	سنة الإنشاء	المساحة (دونم)[2]	عدد اللاجئين داخل المخيم	عدد اللاجئين خارج المخيم
بيروت	مار الياس	**1952**	-	**852**	**50,079**
الجبل	برج البراجنة	**1948**	104	**22,728**	**44,108**
	دكوانة	**1949**	-	**0**	
	ضبية	**1956**	1200	**5,682**	
	شاتيلا	**1949**	40	**12,075**	
صيدا	عين الحلوة	**1948**	420	**67,476**	**89,128**
	نباتية		-	**0**	
	المية مية	**1948**	400	**6,394**	
صور	البص	**1949**	80	**13,497**	**50,831**
	الرشيدية	**1948**	267	**39,064**	
	برج الشمالي	**1955**	136	**27,700**	
طرابلس	نهر البارد	**1949**	1600	**38,355**	**11,029**
	البدواي	**1956**	-	**23,439**	
البقاع	ويفل	**1949**	44	**11,364**	**8,516**
لاجئون من المخيمات المدمرة موزعين داخل المخيمات		-		-	**8,811**
المجموع				**268,626**	**262,502**
إجمالي عدد اللاجئين في لبنان				**531,128**	

[1] **المصدر: موقع وكالة غوث اللاجئين – الانترنت –عدد اللاجئين المسجلين كما في يناير 2015، مع إضافة 3% لعام 2016 و1.5% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2017، من قبل الباحث.**

[2] **المصدر: الهيئة المستقلة للاجئين – الانترنت – www.pcrp.ps .**

جدول رقم (7) :اللاجئون الفلسطينيون في سوريا كما في منتصف عام 2017 [1]

المنطقة	اسم المخيم	سنة الإنشاء	المساحة (دونم)*	عدد اللاجئين داخل المخيم	عدد اللاجئين خارج المخيم
دمشق	خان الشيخ	1948	690	**11,737**	**337,799**
	خان دنون	1950	30	**5,869**	
	سبينة	1968	30	**12,973**	
	قبر الست	1948	20	**13,591**	
	الجرمانا	1968	30	**11,428**	
حلب	النيرب	1950	148	**11,737**	**32,788**
	عين التل	1962	160	**3,398**	–
حمص	حمص	1949	150	**13,591**	**38,752**
حماه	حماه	1950	60	**4,942**	
اللاذقية	خان اللاذقية	1955	220	**6,178**	–
درعا	درعا	1950	40	**8,031**	**35,605**
	درعا (الطوارئ)	1967	2100	**88,958**	
المجموع				**192,432**	**444,945**
إجمالي عدد اللاجئين في سوريا				**637,377**	

[1] المصدر: موقع وكالة غوث اللاجئين – الانترنت –عدد اللاجئين المسجلين كما في يناير 2015، مع إضافة 3% لعام 2016 و1.5% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2017، من قبل الباحث.

ملاحظة: بالنسبة للاجئين في مخيم اليرموك (حوالي 160 ألف نسمة) فقد احتسبهم الباحث ضمن اللاجئين خارج المخيم، بسبب أن مخيم اليرموك لا تعتبره وكالة الغوث مخيماً رسمياً للاجئين، علماً أن الصراعات الطائفية والمذهبية الدموية في سوريا دفعت الحركات الإسلاموية عموماً وحركة داعش خصوصاً إلى تدمير مخيم اليرموك وتهجير اللاجئين الفلسطينيين منه، حيث لم يبقى منهم في المخيم حتى إعداد الجدول (أول أيار 2015) سوى حوالي خمسة آلاف لاجئ.

[2] المصدر: تم اعتماد مساحة المخيمات من موقع الأونروا، تقرير وكالة الغوث للاجئين لعام 2013

جدول رقم (8) :عدد السكان المقدر في الأراضي الفلسطينية المحتلة 1967 كما في منتصف عام 2017*

المحافظة / المنطقة	عدد السكان	النسبة
الأراضي الفلسطينية	4,966,972	100
الضفة الغربية	3,032,467	61.1
جنين	330,938	6.7
طوباس	66,940	1.3
طولكرم	198,212	4.0
نابلس	404,988	8.2
قلقيلية	117,732	2.4
سلفيت	75,947	1.5
رام الله والبيرة	364,516	7.3
أريحا والأغوار	55,048	1.1
القدس	456,617	9.2
بيت لحم	228,630	4.6
الخليل	732,898	14.8
قطاع غزة	1,934,505	38.9
شمال غزة	377,084	7.6
غزة	673,832	13.6
دير البلح	280,321	5.6
خانيونس	365,411	7.4
رفح	237,857	4.8

* المصدر: الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني – فلسطين في أرقام – 2016/5/13، مع إضافة 3% نسبة زيادة سكانية عن عام 2016 و1.5% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2017، من قبل الباحث.

جدول رقم (9) :عدد السكان المقدر –حسب الفئات العمرية– في الأراضي الفلسطينية المحتلة 1967 كما في منتصف عام 2017*

العمر	الأراضي الفلسطينية			الضفة الغربية			قطاع غزة		
	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث
4-0	730196	372756	357440	413999	211118	202881	316197	161638	154559
9-5	664489	339413	325076	385367	196544	188823	279122	142869	136253
14-10	626432	320056	306376	372832	190607	182225	253600	129449	124151
19-15	588752	300486	288266	357268	182873	174395	231484	117613	113871
24-20	499254	254823	244431	305844	156509	149335	193410	98314	95096
29-25	387787	198344	189443	238497	122016	116480	149290	76328	72962
34-30	318154	162319	155835	200082	102071	98010	118072	60247	57825
39-35	270099	136797	133302	176129	89380	86749	93970	47417	46553
44-40	227412	115944	111467	150433	76711	73722	76979	39234	37745
49-45	189933	98563	91370	125408	64765	60643	64525	33797	30727
54-50	146182	75791	70391	95976	49559	46417	50206	26232	23974
59-55	101045	51331	49715	65210	33228	31982	35836	18103	17733
64-60	72434	35049	37385	47027	22911	24116	25407	12138	13269
69-65	53079	23560	29519	35658	16001	19656	17421	7559	9863
74-70	38215	15918	22297	26078	11020	15059	12136	4898	7238
79-75	26621	10847	15774	17998	7401	10597	8623	3446	5178
+80	26887	11222	15666	18661	7778	10883	8227	3444	4783
المجموع	**4966972**	**2523218**	**2443754**	**3032467**	**1540492**	**1491975**	**1934505**	**982726**	**951779**

*** المصدر: الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني – فلسطين في أرقام – 2015/5/13، مع إضافة 3% نسبة زيادة سكانية عن عام 2016 و1.5% زيادة سكانية عن النصف الأول من العام 2017، من قبل الباحث.**

– يبلغ عدد الشباب من سن 15–39 حوالي 206,4045 من الجنسين ، بنسبة 41.6% من مجموع السكان في الضفة وقطاع غزة .